Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هو صوت « عفاف راضى » .. وهى ظاهرة جديدة فى عالم الغناء المصرى ..

وكان لابد من وقفة نلتقط فيها الأنفاس بعد رحلة الموسيقى الطويلة .. وقبل أن ننتقل إلى موضوع آخر قام « مدحت عاصم » وبخفة الشباب جلس أمام (البيانو) .. وعندما لمست أصابع الفنان أصابع آلته الأثيرة . خرجت نغماتها (لسماعى) من تأليف « مدحت عاصم » قطعت سكون شقته الهادئة ذات الطابع العربى . ثم انتقل إلى مقعد آخر احتضن عوده . ومال عليه برأسه وكأنه يسمع شيئًا لا نسمعه نحن .

- أنت فنان تجيد العزف على البيانو والعود ؟

أضاف والناى والكمان وعدد آخر من الآلات .

- أنت مايسترو فى قاعات الموسيقى وساحات القتال !

وابتسم الفنان « مدحت عاصم » وقال :

- هذا القول يعيدنى إلى أيام الشباب .. لقد بدأ اهتمامى بالسياسة وأنا صغير فقد كان يؤم بيتنا أقطاب السياسة فى مصر . وكنت أسمع مناقشاتهم وأحاديثهم ، وعندما بدأت أتابع الحياة العامة . كانت مصر تعيش أحداثًا كبرى . وكنت زعيمًا طلابيًا فى المرحلة الثانوية .. . ولما قامت الحرب العالمية الثانية . دعوت للثورة وللتخلص من الملكية ومن الاستعمار فقبض على وسجنت فى عام ١٩٣٩ .

وفى عام ١٩٤٨ تطوعت فى حرب فلسطين . ولما عدت إلى مصر اشتركت فى تشكيل خلايا فدائية لمقاومة النظام الملكى والاستعمار الإنجليزى ، إلى أن قامت ثورة يوليو . فكنت مراقباً عاما للدعاية فى هيئة التحرير . وفى ٥٤ - ١٩٥٥ سافرت إلى الحدود المصرية الفلسطينية للاشتراك فى العمليات الفدائية . ولما أصبحت عجوزاً عدت إلى ميدان الموسيقى فعملت مستشاراً فنيًا للموسيقى والغناء ورئيساً للجنة الاستماع بالإذاعة .